الحرمة اذا في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من
السماء ملكا رسولا انتهى قال تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون فانه
من لبست الامر لبسا من باب ضرب خلطته فيكون لبسهم عين لبسه
عليهم واللبس انما هو واقع في الصور لا في العين الواحدة قال
سبحانه بل هم في لبس من خلق جديد يعني لا هو في لبس هو
الاستحالة عليه ::

اذ لاح معنى الحسن في اي صورة :: وناح معنى الحزن في اي سورة
يشاهدها فكري بطرف تخيلي :: ويسمعها ذكري بمسمع فطنة

اذ لاح اي ظهر وقوله معنى الحسن هو الجمال الحقيقي فانه معنى
الحسن الظاهر اي من ورائه محيط به كالمعنى من وراء اللفظ محيط
به وقوله في اي صورة يعني سواء كانت صورة انشاء او غيره
من ملاح الكون وقوله وناح اي صاح بتعويل يقال ناحت الحمامة
نوحا واصل النوح اجتماع النساء في المناحة وهو من التناوح
اي التقابل يقال جبلان يتناوحان وريحان يتناوحان
ذكره الراغب في مفرداته وقوله معنى غنيته بدال الوزا اسم
مفعول من العنا وهو المشقة قال في المصباح عني
بعني من باب تعب اذا اصابته مشقة ويتعدى بالتضعيف
فيقال عنيته تعنية اذا كلفته ما يشق عليه والحزن بضم
الحاء المهملة خلاف السرور وقوله في اي سورة الاي بالمد
جمع آية ويجمع على آيات والسورة بالضم جملة من الآيات
القرآنية والمعنى انه كلما ظهر له المعنى الجمالي الالهي في حسن
ملاح الكون من انسان وغيره وقال تعالى الذي احسن كل شيء
خلقه وقال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء

الحديث

الحديث فاي هنا لافادة العموم قال في المصباح وقد تقتضي العموم
لقرينة نحو اي صلاة وقعت بغير طهارة وجب قضاؤها وكذلك
معنى بكى وناح صاحب العشق الالهي عند تلاوة آيات من كلام
الله القديم يشاهدها اي المحبوبة الحقيقية وهو جواب
اذ او المشاهدة هي المعاينة وقوله فكري اي قوتي المفكرة وقال
في المصباح الفكر بالكسر تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني
وقوله بطرف متعلق بيشاهدها والطرف بفتح الطاء المهملة
وسكون الراء قال في المصباح طرف العين نظرها ويطلق على
الواحد وغيره لانه مصدر وقوله تخيلي مصدر تخيل بالتشديد
قال في الصحاح تخيل له انه كذا اي تشبه وتخايل فقال تخيلته
فتخيل لي كما تقول تصورته فتصور وتبينته فتبين وتحققته
فتحقق وقال الراغب في مفرداته الخيال اصل الصورة المجردة
كالصورة المتصورة في المنام وفي المرآة وفي القلب بعيد
غيبوبة المرئي ثم يستعمل في صورة كل امر متصور وفي كل شخص
دقيق يجري مجرى الخيال والتخييل تصوير خيال الشيء في النفس
والتخيل تصور ذلك فالمعنى انه كلما خطر في فكري من تخيلات
المعاني لما ذلك تجليات المحبوبة الحقيقية • والحضرة
العلية • فانا اشاهدها في جميع ذلك وقوله ويسمعها اي يسمع
المحبوبة الحقيقية يعني يسمع كلامها القديم الذي ليس بحرف
حادث ولا صوت حادث وقوله ذكري هو فاعل يسمعها قال
الراغب في مفرداته الذكر تارة يقال ويراد به هيئة
للنفس بها يمكن الانسان ان يحفظ ما يقتنيه من المعرفة وهو
كالحفظ الا ان الحفظ يقال اعتبارا باحرازه والذكر يقال باعتبار

Copyright © King Saud University